

664 - إصلاح النفس | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:38](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:54](#)

ايه ده يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:18](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:01:44](#)

وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا - [00:02:11](#)

فهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل في لحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم - [00:02:41](#)

مع الله. اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. امين امين امين - [00:03:00](#)

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب منازل السائرين للامام الهروي رحمه الله تعالى. ووصلنا الى المنزلة - [00:03:30](#)

عشرة منزلة الفرار وصلنا الى الدرجة الثالثة من منزلة الفرار وهو فرار الخاصة كانت الدرجة الاولى او المرتبة الاولى من الدرجة الثالثة في منزلة الفرار. الفرار من النفس الى شهود الحق الذي عليها - [00:03:50](#)

ولنا مدة طويلة نتكلم عن قضية النفس وخطورة النفس وقد اسرت الليلة ان اكتفي بما مر في قضية معرفة النفس وابدأ منذ الليلة في اصلاح النفس. وهذه هي القضية الاهم والخطر - [00:04:18](#)

هي اصلاح هذه النفس بعد معرفتها بالاشك لقد تكلمنا كلاما خطيرا وطويلا وكثيرا عن اهمية معرفة النفس. ان يعرف الانسان نفسه ليستطيع اصلاحها. كثيرا ما نقول ان قول الله عز - [00:04:40](#)

وجل هو قانون الهي سنة لا تتغير ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وذكرنا ان الاهم والخطر ان تعرف ما الذي يجب تغييره في لتغييره ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ما الذي في نفسك - [00:05:02](#)

يجب ان يتغير ما الذي ينبغي تغييره ما هو الشيء المخالف؟ ما هو الشيء السيء ما هو العائق والمانع والكبوة في حياتك؟ ما هي

العقبة؟ عقبة النفس كل هذا يجب معرفته اولاً لكي تتغير - 00:05:32

ليست القضية مجرد ان انا هاتغير. ايه اللي هيتغير بالضبط وقد يقول قائل قبل ان تدخل في في مسألة اصلاح النفس عرفنا يعني ايه ايه النفس بعد كل اللي انا قلته لسة ما عرفتش - 00:05:55

قلنا ان النفس ان الانسان له نفس وقلب النفس ديت هي اصل الخلقة اللي هي الطباع دي النفس اللي هي الاهواء هوى النفس مزاج النفس دي النفس النفس اللي هي ربنا سبحانه وتعالى قال ان الانسان خلق هلوفا - 00:06:13

وكان الانسان اكثر شيء جدلاً ان خلق الانسان من عجل وكان الانسان قطورا دي صفات النفس لي عجل وآن جزوع وآن قاتور وآن آآ جدل. كل دي صفات اللي هي ربنا امرنا بقى ان احنا نزيكها - 00:06:38

ونفس وما سواها فالهمها فجورها. وتقواها قد افلح من زكاها الانسان خلق من عجل وامر بالتؤدة والانسان خلق من جدل ونهي عن الجدل وعن كثرة الكلام والانسان ختور وامر بالكرم. هو ده الابتلاء - 00:07:06

ان النفس المخلوقة وها فيها هذه الصفات والافات امر الانسان بتزكيتها وتغيير هذه الصفات قضية الليلة دي هو التغيير ممكن اكيد ممكن اكيد طبعا اكيد الصحابة رضوان الله عليهم لما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يعبدون الاصنام - 00:07:31

كان بيصنع الصنم كما ذكر من عجوة فاذا جاع اكله هو ده كانوا كده وبعد كده بقوا موحدين ومخلصين تغيروا تغيروا كان الخمر عندهم مش ادمان. حاجة اكثر من ادمان. كان - 00:08:01

آآ طبع وخلق كان شرب الخمر عندهم ده دليل الكرم ودليل الرفاهية والناس اللي هم عليه القوم هم اللي بيشربو خمر آآ من اجود انواع الخمر ويستجدوا بطلوها هل انتم منتهون؟ انتهينا ربنا - 00:08:23

عشان بسوقها دي لكل مدمن اللهم عافي كل مبتلى. واشف كل مريض. ونجنا من الفتن. اللهم عافهم ولا تبتلنا يا رب. امين ان ممكن ابطل جدا التدخين وغيره ممكن توتر كل حاجة - 00:08:46

وتنتهي عن كل حاجة الاستعانة بالله الاستعانة بالله. عشان كده بنقول ايه؟ ان سؤال الليلة دي اللي عايزين نتكلم فيه واحد اه ولد في آآ آآ مثلاً خلي بالك معي - 00:09:07

وركزها الكلام لك واحد ربنا اكرمه وولد في منطقة شعبية اه لا اب وام بسطاء فقراء والانسان ابن بيئته يعني وجوده في البيئة دي مؤثر جدا طلع بياكل بالطريقة الفلانية بلبس بالطريقة الفلانية بيتكلم بالطريقة الفلانية الفاهز - 00:09:28

بالطريقة الفلانية. الانسان ده اللي نشأ كده عشرين سنة. وبعدين ربنا اكرمه بالتزام والتوبة بعد ما خم في كل الزنوب والمعاصي وكل الافات النفسية الانسان ده ممكن يتغير ويبقى انسان صاحب اخلاق راقية - 00:10:03

وعلى مستوى مثاليات الاسلام ممكن اه ممكن يعني يقدر جدا يبقى انسان تاني خالص؟ اه اه بالبساطة دي لا مش بالبساطة دي وانما بعد معاناة ما فيش حاجة بتيجي بالراحة - 00:10:29

لكن اولها واهمها واطرها ان يبقى هو من جواه عايز يتغير ان يبقى هو نفسه من جواه شايف ان اللي كان فيه كل ده مش صح وعايز يبقى انسان صح. كتير بنتكلم على ولاد الاصول - 00:10:57

اللي هو من اصول راقية ابن اصول لو واحد مش ابن اصول. ممكن بقى اه ممكن هو ينشئ لنفسه اصلاً. يبقى هو الاصل عشان كده النهاردة عايزين نتكلم عن النفس النبيلة - 00:11:30

نتكلم عن ايه؟ النفس النبيلة كلمة النبل والنبلاء والنفس النبيلة كانت في في في زمن السلف هي صفة اللي احنا بنقول عليها بقى الطبقة الراقية عشان كده تلاقي ناس تلاقي مسلاً ايه سير اعلام - 00:11:54

النبلاء كان الطبقة النبلاء لاقى واحد اسمه ابو عاصم النبيل صفة النبلاء وانه انسان نبيل ده حتى اسم نبيل اتهجّر في زمانا. ما بقاش حد بيسمي نبيل ما بقاش المعنى ده - 00:12:27

اه اه ركز في نفوس الناس النبلاء دول كانوا طبقة من آآ عليا القوم آآ تلاقي النبلاء دول تلاقيه فارس بيركب حصان وله في الفروسية آآ ان هو عنده فلوس واخلاقه راقية - 00:12:52

طبقة من طبقات الناس الطبقات اعلى طبقة من طبقات الناس في زمنهم. الشاهد ايه هنا النفس النبيلة بقى اللي انا عايز اتكلم عنها
النهاردة اللي هي النفس المطمئن لو حبيننا نرغي كلمة نبيلة - [00:13:17](#)
بيسميها النفس المطمئنة. ودي اعلى درجة واعلى حالة للنفس قلنا ان النفس دي اماراة بالسوق ان النفس ديت اه شحيحة واحضرت
النفس الان في الشح. زكرنا اربعناشر صفة من صلاة النفس - [00:13:40](#)
كانت اخرها خداع النفس ان النفس دي خداعة هو ام حوالي كنت زاكلهم انا مش عارف خمسة وعشرين صفة ولا اربعين صفة بس
انا ركنتهم على جنب دلوقتي قلت خلاص مش هكمل كفاية كده وخلينا نتكلم بقى في الاصلاح - [00:13:59](#)
النفس الرديئة دي هنركنها على جنب خالص ونبدأ نعرف ازاى اصنع النفس النبيلة؟ اللي هي النفس المطمئنة اللي هي ربنا قال يا ايتهنا
النفس المطمئنة وانا ارجعي الى ربك راضية مرضية - [00:14:22](#)
ادخلي في عبادي اللي هم النبلاء دول بقى ادخلي في عبادي. اللي هم المطمئنون دول بقى ادخلي في عبادي وادخلي جنتي تعيش
جنة الدنيا وجنة الآخرة اذا تطلعت بعينيك وتدبرت بقلبك - [00:14:44](#)
وتفكرت بعقلك فسوف تعجز ان ترى في زماننا صاحب نفس نبيلة الا من رحم الله اللهم اجعلنا من المرحومين. امين فالنفس النبيلة
نفس قد جمعت الخير كله والاخلاق كلها نفس - [00:15:08](#)
راقية سامية قد ارتقت عن السفليات والدونيات والاراضيات وسمت الى مستوى رضا الله ارجعي الى ربك راضية مرضية فهي نفس
رجعت الى الله نفس لا يهتمها سوى رضا الله وان سخط الناس جميعا - [00:15:41](#)
نفس لا تهمها الدنيا وزينتها فهي تتطلع للآخرة نفس غنية سامية ذات خلق رفيع لذلك اقول لك اخي الحبيب ابني الحبيب ابنتي
الحبيبة اختي الحبيبة اقول لكل مسلم ومسلمة لا يصدنك - [00:16:15](#)
الا ترى انسانا نبيلًا كن انت كن انت واقم على الناس الحجة كن انت هذا الانسان النبيل واقم الحجة على الخلق كن ذا نفس نبيلة اننا
في زمن عجيب وكنت افكر - [00:16:53](#)
في ان اتكلم في موضوع مهم في هذه الايام وهو الغيرة على الدين في زمننا العجيب نجد آآ فجور واضح يعني انا عايز اقول ايه في
غلو في الفجور عند النساء - [00:17:23](#)
في هذا الزمان وفي غلو في الفجور عند الرجال ايضا في غلوه في المعاصي قلت لكم قبل كده ان جبت عشرة يشتغلوا كان تمانية من
العشرة آآ ما بيصلوش والعشرة بيدخنوا - [00:17:48](#)
ده ايه ده! ده ايه ده اللي احنا فيه ده الكلام ده انا اما باقول لك كده الكلام ده ما بيستثيرش عندك وزن على الدين وعلى ضياع الدين
في هذا الزمان - [00:18:16](#)
مش زعلان عايزين ايه اللي بيحصل ده كله بيشتكي يقول العري بالطريقة ديت لما تشوفه خصوصا في الصيف وعلى الشواطئ وفي
الشوارع اخلاقيات ومعاملات الناس في الكذب وفي الخيانة واكل اموال الناس بالباطل في ظل الظروف اللي الناس عايشاها -
[00:18:34](#)
آآ الكلام ده ما بيحزنكش ما بيزعلكش قل لي والله زعلان وحزين ومتضايق اه طب عملت ايه بقى هو ده هم الدين هم الاسلام انك
تدعو هؤلاء الناس لتبذل جهدا في اصلاح هؤلاء الخلق - [00:18:59](#)
انك تساعد الناس دي على الخروج من هذه المأساة بالدلالة بالحسنى بالموعظة الحسنة الشاهد ايه؟ انك لما ما تلاقيش نفس نبيلة
تزعل تحزن قلت لكم قبل كده الواحد لما يشوف - [00:19:23](#)
مجتمع الرسول صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. في المدينة ساعة ما ربنا تاب على كعب ابن مالك وتفاجأ بقى
والحديس يقول لك ان واحد جري والتاني طلع فوق جبل والتالت ركب فرس والرابع - [00:19:47](#)
وكله قبله لتهلك توبة الله. كل الامة فرحانة ان ربنا تاب على واحد فين البيئة دي؟ فين المجتمع ده في زماننا اللي احنا نشوفه
نشتهي ان يكون ابدأ في صناعته بقى - [00:20:05](#)

البداية انت البداية بتبدأ من منك انت انك انت تبقى اول واحد ذا نفسي نبيلة الاشكال ايه في انك انت لما تبقى مظهرك مزهر اهل الدين وتصرفاتك تخالف الدين ده صد عن سبيل الله - [00:20:22](#)

لما تكون انت صاحب مظهر اه اه التزام وافعالك وتصرفاتك بتخلف المواعيد بتكذب بتنظر الى امرأة والناس تشوفك وانت بتبص امرأة انك انت آا افعالك بقى بتخالف مزهرك الديني ده صد عن سبيل الله. قال الله عز وجل فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء بما صدتم - [00:20:57](#)

عن سبيل الله كون ان تزل قدمك ده صد عن سبيل الله. شهادة زور وشهادة باطل ضد الاسلام. يقول ادي الملتزمين اهو. ادي اهل الدين اهو الشاهد ايه؟ ان احنا بنقول عايزك تكون انت ذا نفس - [00:21:29](#)

نبيلة ابدأ بنفسك ولا تبالي بالناس لا تشغل بالناس وان اذوك طيب تعالوا ندخل الموضوع بسرعة ما هي صفات النفس النبيلة اول صفة من صفات النفس النبيلة انها نفس غنية - [00:21:53](#)

النفس النبيلة نفس غنية قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس - [00:22:27](#)

ليس الغنى عن كثرة العرض يعني عن كثرة الاملاك مش الغنى اللي معه فلوس كتير وعنده عريبات كتير وعنده بيوت كتير وعنده اراضي كتير وعنده آا ليس الغنى عن كثرة العرب - [00:22:54](#)

ولكن الغنى غنى النفس وفي الرواية الاخرى ولكن الغنى غنى القلب ان يبقى الانسان صاحب نفس غنية انه يبقى غني مش غني بالفلوس وانما غناه في قلبه نفسه غنية قال رسول الله - [00:23:17](#)

صل عليه. صلى الله عليه وسلم. ومن كانت الآخرة همه جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة غني النفس ده حتى ولو لم يملك قوت يومه. مش لاقى ياكل - [00:23:48](#)

بس عينه مليانة زي ما بنقول عندنا في الفلاحين بنقول ايه عينه مليانة شبعان لا يببص على حاجة في ايد حد ولا يببص حد ولا يببص على حد ولا بيتمنى حاجة عند حد - [00:24:18](#)

هو شبعان شبعان قلت لكم القصة دي ما انسهاش في مرة رحنا في عيد الفطر بنوزع آا آا صدقات كده يعني قابلت طفل صغير شكله كده مسكين بدي له علة - [00:24:46](#)

فيها حلويات فقال لي لا يا ابني انا بدي كل الناس مش آا عندنا يا ابني خد واتحيي عليه ورفض تماما ولما وصلنا بيته كان افقر بيت في المنطقة الولد اللي قال لا ورفض ياخذ - [00:25:10](#)

سبحان الله العظيم. عشان كده بقول ان القضية قضية نفس مش مش العيشة في مكان راقى ولا ابن ناس اغنيا ولا قد يكون ابن ناس اغنيا جدا ودينه وعينه آا فاجرة - [00:25:37](#)

وما يببشعش ومتطلع دايمًا وحقوق وحسود وطماع القضية قضية النفس اللهم طهر قلوبنا النفس الغنية ديت ان الغنى غنى النفس الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال يا ابا ذر - [00:26:02](#)

اتدري ما الغنى اتدري ما الفقر ان الغنى غنى النفس وان الفقر فقر النفس الانسان اللي نفسه غنية من جواه شبعان مش متطلع ما يببصش على حاجة ما يببصش على حاجة - [00:26:35](#)

النبي ما يتشوفش الحاجة ما يببصش على اللي في ايد الناس هو عينه مليانة وشبعان وغني النفس النبيلة. اول صفة من صفاتها شف القضية لما اتكلم عن الغنى خلي بالك - [00:27:00](#)

وغنى النفس مش بتكلم عن الفلوس وعن الاكل والشرب وعن اللبس وعن العرض لا ده غني ايضاً بالعواطف هو مش محتاج حد يقول له انا بحبك ولا محتاج كلمة تشجيع من حد. هو غني - [00:27:20](#)

كتير ايضاً فخر النفس ده اللي هي منتشرة في هذا الزمان شجعني انا باجي بالكلمة الحلوة انا باجي بالكلمة الطيبة لأ اصل انا بازعل ما باجيش بالشدة ما تشدش علي - [00:27:49](#)

غني النفس اللي هو نفسه غنية وصلنا لها كنت عايز اخرها شوية ان الغنى ده غنى بالغني فهو مش محتاج كلمة تشجيع مني ده هو يكفيه ان الله يراه قال الله عز وجل وتوكل على العزيز الرحيم - [00:28:07](#)

الذي يراك الذي يروق الذي يراك وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين النفس الغنية بالله ديت غني بان ربنا شافه بس لا يبالي بكل هؤلاء البشر - [00:28:38](#)

لا يبالي بكل هؤلاء الخلق كفاية عنده جدا هو ايه في عين الله ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من ملأ يبقى ربنا بيتكلم عنك قدام الملايكة اهي دي كفاية عندي - [00:29:11](#)

ان ربنا بيتكلم عني مش ان انت تقول لي ان انا كويس مش ان انت تقول لي احسنت ده انا مستنيها من ربنا طب اعرفها ازاي من ربنا اللي بيقول عني احسنت. اما يوفقني لعمل صالح بعد العمل الصالح يبقى اثنى علي بالعمل الصالح الاولاني. قال الله الملك القدوس - [00:29:34](#)

ومن يقترب حسنة نزد نجد له ما زد له فيها حسنا يبقى هو ده النفس الغنية مش مسألة انه غني عن الفلوس بس. لأ ده هو غني عن الفلوس والاعراض كلها - [00:30:01](#)

وغني عن الناس غني بعواطفه. غني بمشاعره غني هو مكتف بالله ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس اتدري يا ابا ذر؟ ما الغنى وما الفقر ان الغنى غنى النفس - [00:30:23](#)

وان الفقر فقر النفس قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ومن كانت الدنيا همه فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه هو دايم شايف نفسه فقير. فقره بين عينيه - [00:30:53](#)

يلف كده يلف كده هو شايف الفقر قدام عينيه شف عربية اه نفسي في عربية زي دي. يشوف بيت اه نفسي في بيت زي ايه. يشوف واحدة اه نفسي في واحدة زي دي. يشوف فلوس اه لو يدوني الفلوس - [00:31:20](#)

يشوف حد بيمضي حد اه نفسي في كلمتين حلوتين زي دول. اه راجل فقر فقره بين عينيه اما الغني بالله هو مش شايف كل ده هو شبعان برنا شبعان برنا سبحانه وتعالى - [00:31:36](#)

اول صفة للنفس النبيلة انها نفس ايه غنية. غنية انا نفسي غنية لا تفتقر الى احد مكتفية بالله. اتنين نفس ترى النعم بعين التعظيم والامتنان نفس ترى النعم بعين التعظيم والامتنان - [00:32:00](#)

قال الله ومن شكرها فانما يشكر لنفسه فانما يشكر لنفسه. خلي بالك احنا بندور على كلمة النفس ومن شكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان ربي غني كريم كنت لسه بقول - [00:32:41](#)

كلمة للمصطفى صادق الرافعي بس انا ناسيها. اقول بمعناها يعني ان من مآسي الناس ان يجمع السعادة كلها عنده في كلمة واحدة اللي يقول لك انا ما بستمتمتش في الدنيا دي كلها - [00:33:05](#)

الا بكذا كذا وبقية النعم دي راحت فين بقية النعم دي كلها اللي عليك. ما لهاش اي لازمة بس كذا دي اللي بتسعدك دي اللي بتفرحك ايه اللي انت عايش فيها؟ - [00:33:31](#)

ده جحود ده اسمه بقى بطل بطل قال الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون النفس النبيلة نفس بتري النعم تأمل النعم. ربنا قال كده قال امرنا الله فقال - [00:33:53](#)

فاذكروا الله لعلكم تفلحون انت محتاج تذكر نعم الله تقولها ده ربنا اكرمني بكذا انا مش عايز اقول لك كذا ولا كذا. لان ربنا جل جلاله اعجزنا فقال وان تعدوا نعمة الله. لا تحصوها - [00:34:28](#)

اقول ايه ولا ايه اقول ايه ولا ايه الذي يجعلك غنيا ان تحصي نعم الله عليك. تلاقي نفسك غني قال له انا ما ما حلتيش ولا مليم. قال له لا حيلتك كثير - [00:34:56](#)

تديني عينيك بمليون جنيه تديني رجلك اه من الرجلين دول تديني رجلك بكام مليون اديني قلبك تديني معدتك تديني امعاءك تديني ودانك تديني لسانك تديني مخك تديني انت معك ملايين كثير جدا - [00:35:16](#)

انا مش عايز اذكرك بنعم مش عايز اذكرك بنعم احد السلف دخل على واحد الاب يتوجع فقال له ايه قال له كلمة عجيبة جدا قال له اذكر المطروحين على الطرقات - [00:35:41](#)

والذين ليس لهم احد يقول له ما لك عمرك زكرت النعمة دي ؟ ان مراتك مزهقاك بكلمة ما لك وانت زهقان من كلمة في ناس مش لاقى حد يقول له - [00:35:59](#)

مالك مفتقد ان حد يقول له ايه انت ما لك زعلان ليه تعبان ليه؟ ايه اللي مضايقتك ايه اللي مزعلك ايه اللي قالقك ده ده نعمة عمرك عديتها النعمة دي - [00:36:20](#)

من قلت لكم قبل كده امسلة للنعم دي كثير جدا. قلت لكم قبل كده ان واحد آآ احد اخوانا اسأل الله عز وجل ان يشفي كل مريض مسلم وان يعافي كل مبتلى مسلم. وان يجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا يا رب - [00:36:42](#)

ابتلي بحادثة كده وفرقد على ضهره علقوا له رجله بتقالات. رجله اتكسرت نفسك في ايه؟ قال نفسي اتقلب على جنبي بس بس نفسه يتقلب على جنب وانت بتتقلب على جنبك وما عديتهاش نعمة. ده انا هقول لك نعم كثير قوي واحد عمل حادثة اتقطع جفنه ده فبقت عينه مفتحة - [00:37:00](#)

على ما خيطوا له قال انك انت عينك تفضل مفتوحة ما تعرفش تغمض عينك. ده عذاب اقول لك نعم ايه ولا ايه انت غني جدا معك نعم عظيمة جدا مش عايز اقول لك بقى نعمة الاسلام ونعمة القرآن ونعمة اللغة العربية انك بتعرف تقرا في المصحف ونعمة السجود - [00:37:25](#)

ونعمة نعمة النوم اعد لك نعم ايه تاني فالنفس النفس النبيلة غنية الغنية ليه لانها شايفة النعم الثاني الراجل الفقر مش شايف النعم وشايف اللي في ايد الناس وقد يكون اللي معه - [00:37:56](#)

احسن من اللي مع الناس. بس نظره لما في ايدي الناس هو اللي بيفسد عليه نعم الله ودي النفس الحقيمة النفس الفقيرة اما النفس الغنية بالله التي ترى النعم بعين التعظيم والامتنان - [00:38:29](#)

كنت دخلت على حد فقير والله بقيت في ست كبيرة في ايدها نص خيارة ولقمة نص رغيف او تلتين رغيف كده وعليه حطة جينة. وماسكاها في ايدها وقاعدة كده ايه يا حاجة حطي قالت دول محضراهم هفطر بهم - [00:38:53](#)

طب حطيتهم قال لها العيال ياكلوهم كل ما تملك نص رغيف وحطة جينة ونص خيارة هتفطر عليهم عايزة اي حاجة والله ما عايزة حاجة سيبوني انا بس في حالي سبحان الله العظيم - [00:39:15](#)

لما هي شايفة بعين الامتنان ان مجرد اللقمة والجينة والحطة الخيار دي هي دي نعم ربنا عليها نعمة مبسوطة بكده مبسوطة بكده هي دي اللي يشوف النعم بعين الامتنان. بس سبني في حالي مع ربنا - [00:39:39](#)

ثلاثة نفس لا تأسى على فقدان الدنيا وزينتها دخل عمر بن الخطاب على رسول الله. صلى الله عليه وسلم وهو ينام على حصير قال فجلست بين يدي رسول الله يا عم صل. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال فجلست بين يدي رسول الله - [00:40:01](#)

صلى الله عليه وسلم فاذا ازار وليس عليه غيره واذا الحصير قد اثر في جنبه واذا بقبضة من شعير نحو الصاع وكردى في ناحية من الغرفة واذا ايهاب معلق - [00:40:41](#)

فابتدرت عيناى عارف لما الكاميرا تتجول على الديكور او ده اللي عمله سيدنا عمر بن الخطاب قعد كده قدام النبي وعينه جت على النبي صل عليه. صلى الله عليه وسلم. لابس ازار بس. النص التختاني كده متغطي بس - [00:41:10](#)

وسدره عريان صل عليه. صلى الله عليه وسلم. ونايم على حصير الحصير اه اه عارف الحصيلة الحصيرة البلاستيك اللي هي لما تنام عليها تخطط في جنبك كده او الرسول كان على حصير كده بس ما كنتش بلاستيك - [00:41:29](#)

كانت من آآ من عشب فكانت مخططة في جنبه كده الكاميرا ماشية ها الكاميرا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ها شاف الخطوط اللي في جنب النبي رفع راسه كده في ايهاب معلق جلد شاه متعلق وبعدين بص كده على الجنب لقي شوية آآ شعير كده - [00:41:48](#)

قد الكف وجمهم اهابة انت اتصورت الوضع؟ ها؟ حد اتصور الوضع يا جماعة؟ سيدنا النبي وهو نايم على جنبه وعلى حصير وفوق منه ايهاب وجنبه شوية شعير بس كده قال فابتدرت عيناى - [00:42:10](#)

راحة عينيه فايضة بالدموع بكى انهار في البكاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابن الخطاب ايه يا ابني في ايه فقلت يا نبي الله - [00:42:32](#)

ومالي لا ابكي وهذا الحصير قد اثر في جنبك وهذه خزانك لا ارى فيها الا ما ارى وذاك كسرى وقيصر في السمار والانهار وانت نبي الله وصفوته وهذه خزانك قصة وقيصر يتقلبان في الحرير والديباج - [00:42:50](#)

وانت نبي الله وصفوته هذه خزانك فقال يا ابن الخطاب اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة والحديث متفق عليه هي دي النفس النبيلة هي دي النفس الغنية لم يستسره - [00:43:22](#)

ما عند كسرى وقيصر وانما نظر الى هناك الى الجنة وما فيها الى الآخرة هي دي النفس النبيلة النفس النبيلة نفس شبعانة لا تتطلع اربعة نفس راضية قنوعة تتميم كل اللي فات - [00:43:52](#)

انها نفس غنية لا تتحسر على الدنيا تتطلع الى الآخرة راضي قنوعا هي دي كتلة واحدة على بعضها قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من اصبحت منكم امنا في سربه - [00:44:36](#)

معافا في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها حديث صححه الشيخ الالباني في السلسلة الصحيحة امنا في سربه الامان انك قاعد في بيتك في امان والامان ده من الله - [00:45:00](#)

قد تكون الدنيا تموج امام باب دارك بالفتن والمشاكل والمشاكل والهجوم والابتلاءات وانت قافل عليك بابك وقاعد في منتهى الامان القلبى سيدنا ابراهيم ربنا الهمه الحجة لما قال قال الله عز وجل - [00:45:42](#)

وكيف اخاف ما اشركتكم ولا تخافون انكم اشركتكم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين؟ احق بالامن ان كنتم تعلمون. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن - [00:46:14](#)

وهم مهتدون هو ده الامان القلبى الامان الالهى حين يسكبه في قلبك حين يفيضه عليك اللهم امنا في دورنا انك انت تبقي قاعد امن في بيتك امن في مسجدك آمن - [00:46:43](#)

دماغك دي ما هياش بتشت ولا بتسيء الظن بالله سبحانه الله العظيم من اصبحت منكم امنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه بس اكل الغدا موجود ما بتسألش عن العشاء - [00:47:17](#)

زي ما قلت لكم قبل كده قصة اه سيدنا اويس القرني رحمه الله تعالى اويس القرني كان كل ليلة قولى اللهم انى اعتذر اليك عن كل بطن جائعة فانك تعلم - [00:47:45](#)

انى لا املك طعاما الا ما في بطني قال له يا رب انت تعلم ان ما معيش ولا لقمة غير اللي اتعشيت بها فبعتزرك عن الناس الجعانيين ما اقدرش اعمل لهم حاجة. ما معيش - [00:48:13](#)

العملة دي لنا ولا انت نقدر نعملها بعد تلاجتنا ودوايب المطبخ ما اقدرش اقول لربنا انا بعترزرك عن الجعانيين وانا البيت مليان ومع ذلك تجد الناس اللي بيته مليان ده - [00:48:34](#)

بيشكو بيشكو قولوا الحمد لله. الحمد لله النفس النبيلة تكمل المرة الجاية بقى ان شاء الله لان النفس النبيلة نفس راقية جدا نستكمل معكم ان شاء الله. اكل الكلام عن النفس النبيلة - [00:48:57](#)

اللقاء القادم. احبكم في الله. واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:49:23](#)